Received: 9/3/2022 Accepted: 3/4/2022 Published: 2022

التطور الدلالي للألفاظ الإسلامية في شرح أشعار الهذليين للسكري (ت 275هـ)

زهراء عبد الكريم ناصر علي أ.د. فائزة عباس حميدي الادريسي
Zahraakarimnasser@gmail.com
aledresifaiza@gmail.com
الجامعة المستنصرية ـ كلية التربية الأساسية – قسم اللغة العربية

مستخلص البحث :
يتناول هذا البحث التطور الدلالي في كتاب السكري " شرح أشعار الهذليين" فيه من الألفاظ الإسلامية ما تستدعي الدراسة، والوقوف على مراحل تطورها ؛ ذلك لأنَّ التطور الدلالي أمر حتمي، واللغة دائمة التطور مهما أحيطت بسياج من الحرص عليها ، والمحافظة على خصائصها .
الكلمات المفتاحية : الدلالة – الألفاظ الإسلامية – الهذليين.

توطئة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وآله وصحبه أجمعين .
وبعد ...

ان التطور سنَّةٌ من سنن الله في الكون، واللغة كالكائن الحي، عرضة لهذا التطور؛ لأنها تحيا على ألسنة المتكلمين بها وهم من الأحياء، وهي لهذا تتطور وتتغير بفعل الزمن كما يتطور الكائن الحي ويتغير، وهي تخضع لما يخضع له الكائن الحي في نشأته ونموه وتطوره[1]، واللغة ليست هامدة أو ساكنة بحال من الأحوال، على الرغم من أن تقدمها يبدو بطيئًا في بعض الأحيان، فالأصوات والتراكيب والعناصر النحوية وصيغ الكلمات ومعانيها معرضة كلَّها للتغير والتطور[2].

وقد كان للألفاظ الإسلامية نصيب كبير من التطور الدلالي، فقد أدى انتشار الإسلام إلى تطور لغوي هائل، فَجَدَّت ألفاظ واندثرتْ ألفاظ أخرى، وتبدلت معاني بعض الألفاظ بعد أن استعيرت لمعنى جديد، ودراسة تطور الألفاظ يفيد في فهم العقيدة والأحكام الشرعية فهماً صحيحاً، وهذه غاية عظيمة جدًا[3].والتطور الدلالي هو التغير الذي يصيب دلالات الألفاظ (مفردة أو مركبة) في لغة ما عبر عصورها المختلفة، متى توافرت الدواعي أو الأسباب التي تؤدى إلى ذلك، وفيها الأسباب اللغوية ، والاجتماعية ، والحضارية والأسباب النفسية [4].وكتاب السكري (شرح أشعار الهذليين فيه من الألفاظ الإسلامية ما تستدعي الدراسة، والوقوف على مراحل تطورها)؛ ذلك لأنَّ التطور الدلالي أمر حتمي، واللغة دائمة التطور مهما أحيطت بسياج من الحرص عليها ، والمحافظة على خصائصها .

---

(1) التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه ، د. رمضان عبد التواب 9 ، ط3 ، 1417 هـ 1997م ، وينظر علم اللغة ، د. على عبد الواحد وافي 325.
(2) ينظر دور الكلمة في اللغة 170 .
(3) ينظر الصاحبي ، ابن فارس 78.
(4) ينظر علم الدلالة، د. فريد حيدر 71، وفي علم الدلالة دراسة تطبيقية في شرح الأنباري للمفضليات 33 د. عبد الكريم محمد حسن جبل. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية. 1997م ، والبحث الدلالي في المعجمات الفقهية المتخصصة ، 135.

وبناءً على ما تم حصرهُ من مفردات في شرح أشعار الهذليين للسكري قُسِمَ البحث على مبحثين: الأول/ تخصيص الدلالة، والآخر: اعمام الدلالة ، سُبقَ بمقَدّمةٍ وتمهيدٍ ، ومتلوّةٍ بخاتمةٍ ، فثبت المصادر والمراجع .

المبحث الأول

تخصيص الدلالة (تضييق المعنى):

وهي تحويل الدلالة من المعنى الكلي، إلى المعنى الجزئي أو تضييق مجال استعماله[1]، ويعني ذلك أن يكون اللفظ قد وضع في الأصل عاماً ثم يُخصّ في الاستعمال ، كلفظة (الحج) التي تعني في الأصل: قصدك الشيء وتجريدك له، ثم خُصَّت بقصد البيت الطهور[2]، وهذا التخصيص كثيراً ما يحدث في اللغات جميعاً[3]، وذلك عن طريق خروج الألفاظ من معناها العام الى معنى خاص[4]، بقصر اللفظ العام على بعض أفراده وتضييق شموله ، والأمثلة التي وردت في شرح أشعار الهذليين كثيرة منها:

1- الدِّين:

مما ذكره السكري عن لفظة (دِينَتِهِ) الواردة في شرح بيت أبي شهاب المازني الهذلي[5]:

أَلاَ يَا عَذَاَء القَلْبِ مِنْ أُمَّ عَامِرٍ وَدِينَتِهِ مِنْ حُبَّ مِنْ لاَ يُحَاوِرُ

قال السكري: كأن الشاعر أراد انقياده وذُلَّه، (دِينَتِهِ): أي الطاعة[6] .

وجاء في لسان العرب: الدِّيْنُ : الطَّاعَةُ ، وهو أَصْلُ المعْنَى ؛ وقد دِنْتُه ودِنْتُ له : أَي أَطَعْته ، وقيلَ : أَرادَ بالدِّيْن الإِسْلام[7] .

قالَ الرَّاغبُ: ومنه قوْلُه تعالَى : ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ دِيناً ممَّنْ أَسْلَمَ وجْهَهُ لِلَّهِ وهو مُحْسِن﴾ (النساء /125)، أَي: طاعَة ، وقوْلُه تعالَى:﴿لا إكْراه في الدِّيْن ﴾ (البقرة /256)، يعْنِي: الطَّاعَةَ، والدِّيْنُ : الذُّلُّ والانْقِيادُ ؛ قيلَ : هو أَصْلُ المعْنَى ، وبهذا الاعْتِبارِ سُمِّيَتِ الشَّريعَةُ دِيناً[8].

وجاء في كتاب المصطلحات الأربعة في القرآن : الدين هو الاطاعة والعبدية والخدمة والتسخير لأحد والائتمار بأمر أحد ، وقبول الذلة والخضوع تحت غلبته وقهره . فيقولون: دنتهم فدنوا ، أي: قهرتهم فأطاعوا . ودنت الرجل ، أي: خدمته[9].

ومن أمثلةِ ما ذكره السكري عن لفظة (دِينٌ) الواردة في شرح بيت أبي صخر الهذلي[10]:

اطْلاَلُ نُعْمٍ إذْ كَلِفْتُ بِهاَ يـا دِينٌ هذا القَلْبِ مِنْ نُعْمِ

قال السكري: (دِينٌ): أي عادَةٌ[11].

وجاء في المحكم والمحيط الأعظم: و" دِينَ" : عُوِّدَ ، وقيل : لا فِعْلَ له[12].

---

(1) علم الدلالة، احمد مختار عمر 243.
(2) علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي 623.
(3) علم اللغة ، السعران 283.
(4) فقه اللغة وخصائص العربية 219.
(5) شرح أشعار الهذليين للسكري 697/2.
(6) شرح أشعار الهذليين للسكري 697/3 ، وينظر لسان العرب 13/ 169 ، وتاج العروس 219/18.
(7) ينظر لسان العرب مادة (دين) 169/13 .
(8) ينظر تاج العروس مادة(دين) 35/ 54.
(9) ينظر المصطلحات الأربعة في القرآن ، 268.
(10) شرح أشعار الهذليين للسكري 2/ 974 .
(11) المصدر نفسه .
(12) ينظر المحكم والمحيط الأعظم 399/9 ، ولسان العرب 13/ 169 .

وجاء في المخصص: أصلَ الدِّين الجَزَاءُ ، وقيل: أصله العادةُ وإنما بَنُو فلانٍ لا يَدِينُونَ للملوك ، أي: لا يَدْخُلُونَ تَحْتَ جَزَائِهِمْ وقوله: أَهَذا دِينُهُ أَبَداً ودِينِي، أي: عادتُه في جَزَائي وعادتي في جَزائه[1].

وجاء في تهذيب اللغة : والدِّين أيضاً العادة ، تقول العرب: ما زَال ذلك دِيني ودَيْدَنِي ، أي: عادتي[2].

ومما جاء أيضاً في قول إياس بن سهم الهذلي[3]:

وَقُولاَ لَها بَادَ الجدِيدُ وَدَيْنُناَ عَلَيْكِ وَقَدْ حَمَّلْتِ نَفسَكِ مُعْظما

قال السكري: (وَدَيْنُناَ عَلَيْكِ): أي عِدَتُنا عليك[4].

وقد عرَّف العلماء لفظة الدين، وأوردوها في معاجمهم، واستدلوا على هذه المعاني بما ورد من أشعار العرب، يقول ابن دريد " والدّين هو المِلّة، وهو الطاعة، وهو الدأب والعادة وهو الجزاء"[5].

وهذه المعاني نفسها أوردها صاحب كتاب " الاشباه والنظائر" حيث قال: تفسير الدين على خمسة وجوه : فوجه منها الدين يعني التوحيد ، والوجه الثاني الدين يعني الحساب ، والوجه الثالث الدين يعني الحكم ، والوجه الرابع الدين يعني الذي يدين الله به العباد، والوجه الخامس دين يعني ملة . وواضح من هذا النص أن الوجه الأول والوجه الرابع هما وجه واحد لأن الدين الذي يدين الله به العباد هو التوحيد نفسه[6]. ثم أشار اللغويون بعد ذلك إلى المعنى الشرعي الذي انتقلت إليه لفظة (الدين) فأصبحت لفظة الدين هي التسليم لله تعالى والانقياد له.

2- النافلة:

ذكر السكري لفظة (نَافِلَةَ) الواردة في شرح بيت أبي ذؤيب الهذلي[7]:

فإنْ تَكُ أُنْثَى من مَعَدٍّ كريمةً عليناَ فقد أَعطيت نافِلة الفَضْل

قال السكري: أصلُ "النافلةِ"، الفَضْلُ، أي: أعطيتِ الفَضْلَ عليها، قال: (النافلة)، التي هي من الفضل، مما تُعَدُّ من الفضل ، و(النافلة)، الزيادةُ، و(النافلة)، الغنيمة، وقال لبيد: للهِ نافلة الأجلِّ الأفْضَل ، ومنه:" إن فلاناً يُصلّى نافلةً" ، أي: فَضْلاً على صَلاته المكتوبة ، و " النَّفَلُ"، غنيمة ، والجمع " أنْفَال"، من قوله جلّ وعَزَّ: ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنفَالِ ﴾(الأنفال/1) [8].

والنافلة : ولدُ الولد ، لأن الأصل كان الولد ، فصار ولَدَ الولد زيادةً على الأصل، كما في قوله تعالى: **وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً وَكُلًّا جَعَلْنَا صَالِحِينَ** ﴾ (الانبياء/ 72)، النافلة: وتعني ولد الولد، أي يعقوب ولد إسحاق[9].

وسميت صلاة التطوع : نافلة ؛لأنها زيادة أجر لهم ، وفي قوله تعالى لِنَبِيّه: ﴿ **وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ** ﴾ (الإسراء/ ٧٩)[10].

قال الفَرّاء : معنى قوله : نافِلَةً لَكَ: ليست لأحدِنا نافلة إلّا للنبيّ(ﷺ)، قد غُفر له ما تَقدّم من دَنبه وما تأخر، فعملُه نافلة[11].

(1) ينظر المخصص 5/ 228 .
(2) ينظر تهذيب اللغة 128/14 ، وتاج العروس35 /53 ، والمصطلحات الأربعة في القرآن 269 .
(3) شرح أشعار الهذليين للسكري 540/2.
(4) المصدر نفسه .
(5) جمهرة اللغة 688/2 .
(6) ينظر الأشباه والنظائر 133-134 .
(7) شرح أشعار الهذليين للسكري 89/1 .
(8) شرح أشعار الهذليين للسكري 89/1 ، وينظر لسان العرب 328/14 .
(9) ينظر أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن 166/4.
(10) ينظر تهذيب اللغة 256/15 ، ولسان العرب 11/ 761.
(11) معاني القرآن للفراء 2/ 129، وتهذيب اللغة 256/14.

وقال أبو إسحاق : أمر الله نبيه أن يزداد في عبادته على ما أمَرَ به الخلْق أجمعين، لأنّه فضَّله عليهم ، ثم وعده أن يَبعثه مقاماً محموداً ؛ وصَحَّ أنه الشفاعة[1].

وهكذا اتخذت الانفال في الإسلام معنى أخص من المعنى اللغوي العام.

3- آيــة:

وردت لفظة (آية) الواردة في بيت سُويد بن عُمير الخزاعي[2]:

أَلاَ أَبْلِغَا أَفْنَاءَ لحْيانَ آيَةً وَكُنْتَ مَتَى تُجهِل خَصِيمَكَ يَجْهَلِ

قال السكري: (آيةٌ)، أي: علامةٌ، رسالةٌ مشهورة ، أي: متى تَطلُبْ ذلك منه تَجِدْهُ[3].

وجاء في المحيط في اللغة: آية: ولها معان عدة، ومنها: العلامة أو العلامة الثابتة أو العلامة الظاهرة ، ولعله من هنا قيل للبناء العالي : آية ، نحو قوله تعالى:﴿ **أَتَبْنُونَ بكلِّ رِيعٍ آيةً تعبَثُون** ﴾(الشعراء/128)، وآيات الله : عجائبه، وتأتي الآية بمعنى العبرة، وقيل : بمعنى المعجزة[4].

ومن أمثلةِ ما ذكره السكري أيضًا عن لفظة (آيةٌ)، الواردة في شرح بيت عمرو ذي الكلب الهذلي[5]:

وَقَلُوا قَتَلْناهُ في غَارَةٍ بِآيَةِ مَا أَنْ وَرِثْنَا النَّبَالاَ

قال السكري: (بآيَةِ)، أي: علامةِ ، و"ما" ، صِلَة، تريد: بآيةِ أنْ وَرِثْنَا[6].

ومن الجدير بالذكر أن الذين بحثوا في معاني الكلمات الاسلامية لم يخرجوا معنى كلمة آية عن هذين المعنيين ، قال صاحب الاشباه والنظائر: تفسير آية على وجهين : فوجه منها آية يعني عبرة ، والوجه الثاني آية يعني علامة " ، ثم مضى يورد الآيات الشاهدة على ذلك، قال تعالى﴿ **وَجَعَلنا ابنَ مَريَمَ وَأمَّهُ ايَةً** ﴾(المؤمنون/ 50)، أي: بمعنى العلامة، وقال تعالى:﴿ **وَقَالَ لَهُم نَبِيُّهُمْ إنَّ ايَةَ مُلْكِهِ أَن يَأتيكُمُ التَّابُوتُ**﴾ (البقرة/ 248)، أي: العظة والعبرة[7].

4- الحلال والحرام.

ومن أمثلةِ ما ذكره السكري عن لفظتي (حِلٍ حَلاَلِ) الواردة في شرح بيت أبى صخر الهذلي[8]:

بَيَاضُ الرَّأسِ مَا لَمْ تَأْتِ أمْرًا يَكُونُ سِوَاهُ أو حِلٍ حَلاَلِ

قال السكري: أراد: (حِلٍّ)، فخفف، أي يكون الحلال سواه ، فهو حرامٌ[9].

والحلال والحرام كلاهما معنى معروف مشهور عند العرب في الجاهلية، وقد عرف الحلال بأنه ما يباح للانسان فعله، وإنَّ الحرام ما لا يحل للانسان فعله، وكان الحلال والحرام عند الجاهليين خاضعا لأعرافهم وتقاليدهم من جهة، ومستمدا من بقية الدين الذي توارثوه عن الأنبياء السابقين من

(1) ينظر لسان العرب 11/ 671، وتاج العروس 9/31.
(2) شرح أشعار الهذليين للسكري 817/2.
(3) شرح أشعار الهذليين للسكري 817/2.
(4) المحيط في اللغة ، 472/10، ومعجم الفروق اللغوية ، أبو هلال العسكري، 368، والمفردات، الأصفهاني ،102، والمصباح المنير، الفيومي، 32، ومحيط المحيط ، البستاني، 20.
(5) شرح أشعار الهذليين للسكري 584/2.
(6) المصدر نفسه .
(7) الأشباه والنظائر في القرآن الكريم 300 .
(8) شرح أشعار الهذليين للسكري 2/ 962.
(9) شرح أشعار الهذليين للسكري 2/ 962، وينظر التمام في تفسير أشعار هذيل 54/1.

جهة أخرى[1].ومن أمثلةِ ما ذكره السكري عن لفظة (الحَلالِ) الواردة في شرح بيت عمرو ذي الكلب[2]:

مَنَتْ لَكَ أَنْ تُلاقِيَني المَنايَا أحَادَ أحَادَ في الشَّهْرِ الحَلالِ

قال السكري: و" في شَهْرٍ حَلالٍ"، قُدِّرَتْ لَكَ الْأَقْدَارُ أن نلتقي، وأنا واحدُ وأنت واحدٌ، و(الحَلال)، ليس بحَرامٍ، دعاء ، كأنه يَدْعو أن يُقَدَّر ذلك[3].وجاء في لسان العرب: الحلال والحرام بأن كلا منهما نقيض الآخر، والحلال مأخوذ من الحل، بمعنى الفتح والإطلاق ، فيقال: حَلَّ يَحِلُّ حِلاً، وهذا لك حِلٌّ وحَلَالٌ، ويتعدى بالهمزة والتضعيف، فيقال: أَحْلَلْتُهُ وحَلَّلْتُهُ، ويُقَالُ: لِضِدِّهِ ، حِرْمٌ وحَرام: أي مُحَرَّم[4].ومن أمثلةِ ما ذكره السكري أيضًا عن لفظة (الحَرامِ) الواردة في شرح بيت أبى جُندب[5]:

رَأَيتهُماَ إذَا خَمُصَا أَكَبَّا عَلَى البَيْتِ المُجَاوِرِ والحَرامِ

قال السكري: (الحَرام) و(المُحْرِمُ)، وهو الذي له عَهْدٌ[6].

وجاء في العين: الحرام هو الممنوع، حرَّمَ الشيء يحرمه حرماً، وأحرمه أيضا: إذا منعه إياه ، والحرام ضد الحلال، فيقال حرم الشيء حرمة وحراماً ضد الحلال[7]، ومنه قول تعالى: ﴿ **ذَلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُ عِندَ رَبِّهِ وَأُحِلَّتْ لَكُمُ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ** ﴾(الحج /30)، وحرمات الله معاصيه[8].

وهكذا تطورت لفظة الحلال والحرام من المعنى العام الى المعنى الخاص الذي خصص الإسلام استعمالهما وفقا للمبادىء التي جاء بها القرآن الكريم.

المبحث الثاني
اعمام الدلالة

وتسمى توسيع المعنى أو امتداده، وهو الانتقال من معنى خاص إلى معنى عام[9]، وبذلك يصبح عدد ما تُشير إليه الكلمة أكثر من السابق ، أو يصبح مجال استعمالها أوسع[10]، ويرى الدكتور ابراهيم أنيس أن اعمام الدلالات أقل شيوعا في اللغات من تخصيصها، وأقل أثراً في تطور الدلالات وتغيرها[11].

في حين ذهب الدكتور أحمد مختار عمر إلى تساوي اعمام الدلالة وتخصيصها في الأهمية[12].

ومن الأمثلة ما ورد في شرح أشعار الهذليين:

1-الكُفْر:

مما ذكره السكري عن لفظة (الكُفْرُ) "، الواردة في شرح بيت أبى شهاب الهذلي[13]**:**

(1) التطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي ولغة القرآن الكريم 161.
(2) شرح أشعار الهذليين للسكري 570/2 .
(3) المصدر نفسه .
(4) لسان العرب مادة (حلل) 167/11، والمصباح المنير 147/1، والتعريفات ، للجرجاني 125 .
(5) شرح أشعار الهذليين للسكري 368/1 .
(6) المصدر نفسه .
(7) العين 3/ 223، وينظر جمهرة اللغة 1 / 521 ، والمغرب في ترتيب المعرب 198/1 .
(8) تفسير ابن كثير 335 .
(9) علم الدلالة ، احمد مختار عمر 243.
(10) المصدر نفسه .
(11) دلالة الألفاظ ، ابراهيم انيس 154.
(12)علم الدلالة 243.
(13) شرح أشعار الهذليين للسكري 2/ 698.

بَنِي عَمِّنـاَ لَوْ شِئْتمُ لمْ تُكَدِّرُوا بِشاَهِدِناَ وَالكُفْرُ لِلْمرْءِ وَاتِرُ

وجاء في لسان العرب: (الكُفْرُ): لغةً: نقيض الإيمان ومعناه في الأصل على معانٍ عدة، منها: السَّتْر والتَّغْطِية، ولذا وصْفُ الليل بالكافِرِ لِسَترِهِ الأشخاص، وَسمي الزَّارع كافراً لستْرِه البذْر في الأَرض، ومن ثم تطور معنى الكفر من السَّتْر والتَّغْطِية إلى جحود الله سبحانه وتعالى وما جاء به أنبياؤه ورسله، واستعير هذا اللفظ لمعنى الكافر؛ لأنه غطّى وستر نداء فطرته بالوحدانية، إذ سمي الكافر كافراً؛ لأنَّه مغطى على قلبه، ولم يدخل الايمان قلبه، وهو ما ينسجم مع المعنى اللغويّ للكُفْرُ، وهو التَّغْطِية والإخفاء[1].

ثم توسع العرب في استعمال لفظة الكفر وما اشتق منها حتى وصفوا بها المشركين، رغم أن ايمانهم بالله كان ايماناً مضطربا تشوبه كثير من الأخطاء، ولكنهم كانوا يؤمنون بوجود الله ، وهو ايمان موروث عن الأنبياء السابقين، كان يعتنقه بعض الافراد ممن سموا بالحنفاء، أو الموحدين، ومن هؤلاء أمية بن أبي الصلت الهذلي الذي يقول في حادثة الفيل[2]:

أنَّ آياتِ رَبنَّـا باقيـاتٌ ما تُمارى فيهِنَّ إلا الكَفورُ

جاء في العين : الكفر خلاف الشُكر، كما أن الذّم خلاف الحمد فالكفر ستر النعمة وإخفاؤها، والشكر نشرها وأظهارها ، والكفر أربعة: كفر الجحود مع معرفة القلب ، كقوله عز وجل: ﴿ **وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنفُسُهُمْ** ﴾(النمل/ 14) ، وكفر المعاندة: وهو أن يعرف بقلبه ويأبى بلسانه ، وكفر النفاق: وهو أن يؤمن بلسانه والقلب كافر ، وكفر الإنكار: وهو كفر القلب واللسان ، وإذا ألجأت مطيعك إلى أن يعصيك فقد أكفرته[3].وهكذا توسعت لفظة (الكُفْرُ) من المعنى الخاص وهو ستر الشيء وتغطيته الى المعنى العام وهو الكفر بالنعمة وجحودها، أو الذي لا يؤمن .

2- البـأس.

مما ذكره السكري عن لفظة " البـأسِ"، الواردة في شرح بيت أبى ذؤيب الهذلي[4]:

نَماهُ مِنَ الحيَّيْنِ سَعْدٍ وَمازِنٍ لُيوثٌ غَداةَ البأسِ بيضٌ مَصادِقُ

جاء في جمهرة اللغة : البأس: الحرب ، ثم كثر حتى قيل : لا بأس عليك ، أي: لا خوف عليك . ورجل بَئيس: شجاع مأخوذ من البأس، ورجل بَؤوس : ظاهر البُؤس ، وعذاب بئيس : شديد[5].

ومثلها أيضًا عن لفظة " تَبتَئِسْ "، الواردة في شرح بيت أبى ذؤيب الهذلي:

دَعْ عَنْكَ هذا وَلاَ تَبْتَهِجْ لخَيرٍ وَلاَ تَبْتَئِسْ عِنْدَ ضُرٍّ

قال السكري: ويروى : " ولا تَغْتَبِطْ بِخَيْرٍ ولا تَتَبَاءَسْ لِضُرٍّ"، أي: هَوِّنْ عليك الدُّنيا . يقول: لا تَفْرَحْ بِخَيْرٍ ينالُك . و" ولا تَتبَاءَسْ"، من " البُؤْس". و" البُؤْس"، الضُّرُّ والهُزالُ ، وقوله : " وَلاَ تَبْتَئِسْ"، أي: لا تَحْزَنْ[6]. وجاء في لسان العرب : ابتأس الرجل ، فهو مبتئس. ولا تبتئس، أي: لا تحزن ولا تشتك . و المبتئس : الكاره والحزين[7].

---

(1) لسان العرب 5/ 144، وينظر العين 356/5، والتبيان 61/1، وتاج العروس 54/14.
(2) ينظر ديوان أمية بن أبى صلت 38-37 ، والتطور الدلالي بين لغة الشعر الجاهلي ولغة القرآن الكريم ، عودة خليل أبو عودة 271.
(3) العين 5 / 356، و ينظر المخصص 3 / 424 .
(4) شرح أشعار الهذليين ، للسكري ، 1/ 158 .
(5) جمهرة اللغة 2/ 1022 ، وينظر العين 7 /316 .
(6) شرح أشعار الهذليين للسكري 1/ 117 .
(7) لسان العرب 21/6، و ينظر مختار الصحاح 16/1.

وجاء في تهذيب اللغة : قال الله جلّ وعزّ: ﴿ **فَلاَ تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُواْ يَفْعَلُونَ** ﴾ (هود/ 36)، قيل : معناه : لا تَحزَن ولا تَسْكُن وقد ابتَأس فهو مُبْتَئِس[1].

وهكذا تطورت لفظة " البأس"، من التخصيص الدلالي وهو الحرب إلى التوسع الدلالي وهو شِدَّةٍ تنتاب الإنسان.

3- الظن:

مما ذكره السكري عن لفظتي (ظَنَّكَ- والظُّنُونُ)، الواردة في شرح بيت أبي العيال الهذلي[2]:

ولاَ تَعْجَلْ بِظَنَّكَ قَبْلَ خُبْرٍ فَعِنْدَ الخُبرِ تَنْقَطِعُ الظُّنُونُ

وجاء في المحيط في اللغة: الظاء والنون أصل صحيح يدل على مَعْنيين مختلفين: يَقيْنٍ وشَكٍّ، فأما اليَقِيْنِ فقول القائل: ظَنَنْتُ ظنًا ، أي: أيقنت، والأصل الآخر: ، الشَّكِّ يقال: ظَنَنْتُ الشيء، إذا لم يتيقنه، والظَّنِيْنُ : المُتَّهَمُ الذي تُظَنُّ به التُّهَمَةُ ، ومَصْدَرُه : الظِّنَّةُ ، واظَّنَنْتُه[3]

وجاء في العين : الظَّنون: الرجلُ السيِّءُ الظَّنِّ بكل أحد، والظَّنُون الرجلُ القليل الخيرِ، والتظني: التحري، وهو من التَظَنَّنَ، حذفت النون الأخيرة ، غيرَ أَنَّه سُمِعَ تَظَنَّنَ [4].

ومما ذكره السكري ايضًا عن لفظة (أظُن)، الواردة في شرح بيت مَعْقِل بن خُوَيْلِدٍ[5]:

أَظُنُّ وَلاَ أَدْرِى وَإِنِّى لَقَائِلٌ لَعَلّ الغُلاَمَ الحَنْظَلِّي سَيُنْشَدُ

وجاء في المحيط في اللغة : الظَّنُّ : في مَعْنى الشَّكِّ واليَقِيْنِ ، قَال عَزَّ وجَلَّ :﴿ وظَنُّوا أنْ لا مَلْجَأَ من اللهِ إلاَّ إلَيْه﴾(التوبة/ 206)، أي : يَقِيْنٌ وعِلمٌ [6].

وجاء في كتاب الوجوه والنظائر: الظن في القرآن الكريم على ثلاثة أوجه :

الأول: الشك والحسبان، ومنه قوله تعالى: ﴿ **إِذَا قِيلَ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ لَا رَيْبَ فِيهَا قُلْتُم مَّا نَدْرِي مَا السَّاعَةُ إِن نَّظُنُّ إِلَّا ظَنًّا وَمَا نَحْنُ بِمُسْتَيْقِنِينَ** ﴾ (الجاثية/ 32)، والثاني : اليقين، ومنه قوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو رَبِّهِمْ ﴾(البقرة/46)، أي: يوقنون، والثالث :التهمة، ومنه قوله تعالى: ﴿ **يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ** ﴾ (آل عمران/154)، يعني: تتهمون الاتهامات الباطلة السيئة[7].

وهكذا توسعت لفظة الظَّن من الشك إلى معانٍ اخرى كما جاء في كتاب الوجوه والنظائر .

4-الثَّوَابِ:

مما ذكره السكري عن لفظة (الثَّوَابِ)، الواردة في شرح بيت معقل بن خويلد الهذلي[8]:

وَشَرُّ الثَّوَابِ إِذَا مَا أُسْتُثِيبَ يُعْلَى بِهِ الذَّكَرُ القَاضِبُ

قال السكري: ويروى :" وبِئسَ الثوابُ "، أي: بئس الثوابُ أن أضْرَبَ بالسَّيف. و" الهاء" للثواب[1].

(1) تهذيب اللغة 13/ 74 ، وتفسير الطبري 225 .
(2) شرح أشعار الهذليين للسكري 435/1 .
(3) ينظر المحيط في اللغة 10/ 12، ومقاييس اللغة 3/ 462 ، والصحاح 6/ 2160
(4) ينظر العين 8/ 152، وتهذيب اللغة 14/ 260 ، والمحكم والمحيط الأعظم 9 / 472.
(5) شرح أشعار الهذليين ، للسكري، 1/ 385.
(6) ينظر المحيط في اللغة ، 12/10، وتهذيب اللغة ، 14/ 260.
(7) ينظر الوجوه والنظائر ، للدامغاني 333 ، والوجوه والنظائر ، للعسكري 332-333 ، وبصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز ، الفيروز آبادي 3 / 545-547 ، ونزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر ، ابن الجوزي 424-426 .
(8) شرح أشعار الهذليين للسكري 1/ 391.

وجاء في لسان العرب : الثواب يراد به الأجر. يقال أثابهُ الله وثوبه ، أي: جزاه الله المثوبة الحسنى[2].

وجاء في العين : الثواب هو الرجوع بعد الذهاب ، وبيت الله جُعل مثابة للناس، أي : مرجعاً يجتمعون فيه بعد التفريق[3].

ومما ذكره أيضاً السكري عن لفظة (ثَوَابُ)، الواردة في شرح بيت أبى صخر الهذلي[4]:

فَكَانَ ثَوَابُ الوُدِّ مِنْهاَ تَجَهُّما وَصُرْمًا جَميلاً غَيْرَ هَجْرٍ مُبَاعِدِ

وجاء في جمهرة اللغة : الثواب هو الجزاء مقابل العمل، أعطيت فلاناً ثوابه ، أي : جزاء ما عمل . وأثاب الله العباد يثيبهم إثابة وثواباً إذا جازاهم بأعمالهم . ويقال: ثاب فلان إلى الله ، وتاب ، بالتاء والثاء ، أي: عاد ورجع إلى طاعته. والثواب ما يستحق به الرحمة والمغفرة من الله تعالى ، والشفاعة من الرسول(ﷺ)[5]. وقد تطورت دلالة اللفظة ورُقيت بدلالتها على الأجر، فالثواب هو الأجر الراجع إلى العبد لقاء عمله في سبيل مرضاة الله عز وجل .

وخلاصة الأمر أن الألفاظ تتغير معانيها تبعاً للأزمان والمراحل التي تمر بها اللغة وفقا لحاجة الناس إلى معانٍ جديدة .

الخاتمة :

الحمد لله الذي ختم بمحمدٍ الرسل، وأوضح به وبآل بيتهِ السبُل. اللهم صل عليه وعليهم صلاة دائمة زاكية . أما بعد:

فتوصلنا من البحث الى عدد من النتائج، هي:

1- ان الألفاظ الإسلامية عندما قورنت باللغة العربية في الشعر الجاهلي عند الهذليين: توزعت على :

أ- ألفاظ ثبتت دلالتها في الإسلام على ما كانت عليه في الشعر الجاهلي ، ومن تلك الألفاظ الله، الحج، الجحيم ،النار ، وغيرها كثير، أشرت اليه في هذه الدراسة .

ب- ألفاظ تغيرت دلالتها عما كانت عليه في العصر الجاهلي ، فهناك ألفاظ كانت عامة الدلالة جاء الإسلام وخصص دلالتها في معنى اصطلاحي خاص من ذلك الإسلام، الدين، الرسول، النبي ، الصلاة، النافلة، التيمم ، الحلال، الحرام ، الإيمان، الآية، الحمد، الشكر. وهناك ألفاظ كانت خاصة في دلالتها على معنى محدد جاء الإسلام وأعطاها دلالة عامة مثل الكفر، البعث ، البأس .

2- كما أنه يمكن القول إن الإسلام قد أحدث ألفاظاً جديدة وأعطى بعض الكلمات دلالات لم تعرفها في الشعر الجاهلي . فقد فرق الإسلام بين الأجر والثواب ، والعذاب والعقاب ، والانفال والفيء ، وهذا أسلوب جديد لم يعرفه الشعر الجاهلي الذي لم يفرق بين دلالة هذه الكلمات التي يبدو أنها مترادفة .

والحمد لله أولاً وآخراً

(1) المصدر نفسه 1/ 391.
(2) لسان العرب (ثوبَ) 382/1 ، وينظر أساس البلاغة (ثَوبَ) 49، والقاموس المحيط (ثوبَ) 1/ 42 .
(3) العين (ثوب) 8/ 246 ، وينظر الزينة في الكلمات الإسلامية 404.
(4) شرح أشعار الهذليين للسكري 932/2.
(5) جمهرة اللغة (ثوب) 262/1 ، وتهذيب اللغة مادة(ثوب) 15 / 112 ، و ينظر لسان العرب 1/ 244 .

قائمة المصادر والمراجع:

أ-المصادر:

القرآن الكريم .

ب-1-المراجع:

1. أساس البلاغة : الزمخشري ، جار الله محمود بن عمر ، دار صادر ، (د. ط)، بيروت، 1979م.
2. الأشباه والنظائر في القرآن الكريم، دراسة وتحقيق د. عبد الله محمود شحاتة .
3. اضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن :الشنقيطي، محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر، الناشر: مجمع الفقه الإسلامي بجدة ، 1325 ه-1392م .
4. بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز: الفيروز آبادي ، محمد بن يعقوب بن الفيروز آبادي مجد الدين، تحقيق: محمد علي النجار-عبد العليم الطحاوي ،ط 3، 1416ه-1996م .
5. تاج العروس من جواهر القاموس ، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي(ت 1205)، دار النشر: دار الهداية .
6. التبيان في تفسير القرآن ، أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (385-460ه)، تحقيق وتصحيح: أحمد حبيب قصير العاملي ، أحياء التراث العربي .
7. التطور الدلالي بين الشعر الجاهلي ولغة القرآن الكريم: أبو عودة ، عودة خليل ، مكتبة المنار ،الأردن- الزرقاء، الطبعة الأولى، 1405 ه -1985م.
8. التطور اللغوي مظاهره وعلله وقوانينه: د. رمضان عبد التواب ، 1417 هـ- 1997م .
9. التعريفات: الجرجاني ، الشريف علي بن محمد الجرجاني (ت816 ه)، دار الكتب العلمية-بيروت-لبنان-ط1، 1403ه-1983م.
10.تفسير ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت 774ه)، المحقق: محمد حسين شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1914 ه.
11.التمام في تفسير أشعار هذيل: ابن جني، أبي الفتح عثمان بن جني ، (ت 392ه)، حققه وقدم له: أحمد ناجي القيسي وخديجة الحديثي وأحمد مطلوب ، راجعه: د. مصطفى جواد ، مطبعة العاني-بغداد ، ط1، 1381ه-1962م.
12.جمهرة اللغة: ابن دريد (ت321هـ) ، طبعة جديدة بالأوفيست – دار صادر – بيروت ، (د. ت).
13.دلالة الألفاظ : إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية ، مصر، ط3، 1972 .
14.ديوان أمية بن أبى الصلت : تحقيق الدكتور عبد الحفيظ السطلى – دمشق .
15.الزاهر في معاني كلمات الناس، أبو بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت 328 هـ)، تحقيق: حاتم صالح الضامن، دار النشر: دار البشائر، دمشق، 1424هـ ، 2004م .
16.الزينة في الكلمات الإسلامية العربية: الرازي ، أبي حاتم أحمد بن حمدان الرازي (ت 322ه)، الطبعة الأولى ، 1415ه-1994م .
17.شرح أشعار الهذليين، السكري ، ابو سعيد الحسن بن الحسين ، تحقيق: عبد الستار أحمد فراج ورفيقه ، مكتبة دار التراث ، (د. ط) ، القاهرة ، (د. ت)، الجزء الأول والثاني والثالث .
18.الصّاحبي في فقه اللّغة وسنن العرب في كلامها – ابن فارس (أبو الحسن أحمد – ت395هـ) ، تحقيق : مصطفى الشويمي – مطابع : أ . بدران وشركاه – بيروت ، 1963م
19.الصّحاح(تاج اللّغة وصحّاح العربية) – الجوهري (أبو نصر أسماعيل بن حماد – ت393هـ) ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطّار ، دار الكتاب العربي – مصر (د.ت) .

20.علم الدلالة: أحمد مختار عمر، عالم الكتب-القاهرة- مصر، ط 2، 1988م.
21.علم الدلالة التطبيقي في التراث العربي: هادي نهر، عالم الكتب الحديث للنشر، إربد ، الأردن ، ط1، 2008.
22. علم الدلالة دراسة تطبيقية في شرح الأنباري للمفضليات ، عبد الكريم محمد حسن جبل. دار المعرفة الجامعية. الإسكندرية. 1997م .
23.علم اللّغة (مقدمة للقارىء العربي) : د. محمود السعران ، دار المعارف ، مصر 1962م .
24.العين: الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت175ه)، تحقيق: مهدي المخزومي/ إبراهيم السامرائي، دار النشر: دار ومكتبة الهلال.
25.غريب الحديث ، أ بو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت 276هـ) تحقيق: عبد الله الجبوري ، دار النشر: مطبعة العاني – بغداد، 1397.
26.الفروق في اللّغة : العسكري (أبو الهلال الحسن بن عبدالله بن سهيل – ت395هـ) ، تحقيق: لجنة أحياء التراث العربي ، دار الافاق الجديدة – بيروت ط3 ، 1979م.
27.فقه اللّغة وخصائص العربية – د. مُحَمَّد المبارك ، ط7 ، دار الفكر – بيروت ، 1981م .
28.القاموس المحيط : الفيروز آبادي، دار إحياء التراث العربي - بيروت- لبنان ، ط1 ، 1991م-1412ه.
29.القاموس المحيط : الفيروز آبادي، دار إحياء التراث العربي - بيروت- لبنان ، ط1 ، 1991م-1412ه.
30.لسان العرب المحيط – ابن منظور (أبو الفضل جمال الدّين مُحَمَّد بن مكرم – 711هـ) ، دار صادر ، ودار بيروت للطباعة والنشر – بيروت ، 1375هـ/1956م.
31.المحكم والمحيط الاعظم ، أبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت 458ه)، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت .
32.المحيط في اللغة: الصاحب الكافي الكفاة أب القاسم إسماعيل بن عباد بن العباس بن أحمد بن إدريس الطالقاني (ت 385 ه)، دار النشر : عالم الكتب- بيروت/ لبنان-1414ه 1994 م ، ط 1، تحقيق : الشيخ محمد حسن آل ياسين .
33.محيط المحيط ، بطرس البستاني ، بيروت ، 1977م .
34.مختار الصحاح، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (ت 666هـ) تحقيق: يوسف الشيخ محمد ، دار النشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا الطبعة: الخامسة، 1420هـ / 1999م .
35.المصباح المنير في غريب الشرح الكبير: الفيومي (أحمد بن مُحَمَّد بن علي المُقرئ – ت770هـ)، ط1 ،طبعة دار الفكر- بيروت ، هـ-1426هـ/2005م .
36.المصطلحات الأربعة في القرآن ، ابو الأعلى المودودي(1903ه) ، تقديم: محمد عاصم الحداد ، تخريج الشيخ الالباني .
37.معاني القرآن : الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء(ت207ه)، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي- محمد علي النجار-عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، الناشر : دار المصرية للتأليف والترجمة –مصر ، الطبعة الأولى .
38.المغرب في ترتيب المعرب، ناصر بن عبد السيد أبى المكارم ابن علي، أبو الفتح، برهان الدين الخوارزمي (ت 610هـ) دار النشر: دار الكتاب العربي.

39.المفردات في غريب القرآن ، الأصفهاني، الحسين بن محمد ، راجعه وقدم له : وائل أحمد عبد الرحمن ، المكتبة التوفيقية ، مصر .
40.مقاييس اللغة: ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن زكريا، تحقيق عبد السلام هارون ، القاهرة، 1392 ه، دط.
41.مقاييس اللغة: ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن زكريا، تحقيق عبد السلام هارون ، القاهرة، 1392 ه، دط.
42.نزهة الأعين النواظر في علم الوجوه والنظائر، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت597ه)، تحقيق: محمد عبد الكريم كاظم الراضي ، الناشر: مؤسسة الرسالة –لبنان / بيروت ، ط1، 1404هـ- 1984م .
43.الوجوه والنظائر لألفاظ كتاب الله العزيز، أبو عبد الله الحسين بن محمد الدامغاني (478ه)، تحقيق: محمد حسن أبو العزم ، طبعه: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، وزارة الأوقاف المصرية ، 1416.
44.الوجوه والنظائر، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري (ت 395هـ) حققه وعلق عليه: محمد عثمان الناشر: مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة الطبعة: الأولى، 1428 هـ - 2007 م.

ب-2-المراجع المترجمة:

1. دور الكلمة في اللغة : ستيفن أولمان، ترجمة كمال بشر، دار غريب للنشر، مصر ، ط12، 1997.

ج- الرسائل الجامعية غير المنشورة:

1. البحث الدلالي في المعجمات الفقهية المتخصصة – دلدار غفور حمد امين ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب – جامعة صلاح الدين ، 1424هـ /2004م .

List of sources and references:

Sources:

The Holy Quran.

B-1- References:

1. The basis of rhetoric: Al-Zamakhshari, Jarallah Mahmoud bin Omar, Dar Sader, (d. I), Beirut, 1979 AD.
2. Similarities and analogies in the Noble Qur'an, study and investigation by Dr. Abdullah Mahmoud Shehata.
3. The lights of the statement in clarifying the Qur'an with the Qur'an: Al-Shanqiti, Muhammad Al-Amin bin Muhammad Al-Mukhtar bin Abdul Qadir, Publisher: The Islamic Fiqh Academy in Jeddah, 1325 AH-1392AD.
4. The Insights of People of Discernment in the Sects of the Dear Book: Al-Fayrouzabadi, Muhammad bin Yaqoub bin Al-Fayrouz Abadi Majd Al-Din, investigation: Muhammad Ali Al-Najjar - Abdul Alim Al-Tahawi, 3rd edition, 1416 AH-1996 AD.
5. The Crown of the Bride from the Jewels of the Dictionary, Muhammad Mortada Al-Husseini Al-Zubaidi (d. 1205), Publishing House: Dar Al-Hedaya.

6. Al-Tibyan fi Tafsir Al-Qur'an, Abi Jaafar Muhammad bin Al-Hasan Al-Tusi (385-460 AH), investigation and correction: Ahmed Habib Qasir Al-Amili, Revival of the Arab Heritage.
7. The semantic development between pre-Islamic poetry and the language of the Noble Qur'an: Abu Odeh, Odeh Khalil, Al-Manar Library, Jordan - Zarqa, first edition, 1405 AH - 1985 AD.
8. Linguistic development, its manifestations, causes and laws: Dr. Ramadan Abdel Tawab, 1417 A.H. - 1997 A.D.
9. Definitions: Al-Jurjani, Sharif Ali bin Muhammad Al-Jerjani (d. 816 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut - Lebanon - i 1, 1403 AH-1983 AD.
10.Interpretation of Ibn Katheer, Abu Al-Fida Ismail Bin Omar Bin Katheer Al-Qurashi Al-Basri then Al-Dimashqi (died 774 AH), Investigator: Muhammad Hussein Shams Al-Din, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut, 1914 AH.
11. The completeness in the interpretation of the poems of Hudhayl: Ibn Jinni, Abi Al-Fath Othman bin Jinni, (d. 392 AH), verified and presented to him by: Ahmed Naji Al-Qaisi, Khadija Al-Hadithi and Ahmed Matlab. Reviewed by: Dr. Mustafa Jawad, Al-Ani Press - Baghdad, 1, 1381 AH-1962AD.
12. The language crowd: Ibn Duraid (d. 321 AH), a new edition in Offset - Dar Sader - Beirut, (d. T.).
13. Semantics: Ibrahim Anis, Anglo-Egyptian Library, Egypt, 3rd Edition, 1972.
14. Diwan of Umayyah ibn Abi al-Salt: Investigated by Dr. Abdul Hafeez al-Satli - Damascus.
15. Al-Zahir in the Meanings of People's Words, Abu Bakr Muhammad bin Al-Qasim Al-Anbari (d. 328 AH), investigation: Hatem Saleh Al-Dhamin, Publishing House: Al-Bashaer House, Damascus, 1424 AH, 2004 AD.
16. Decorations in Islamic Arabic Words: Al-Razi, Abi Hatim Ahmed bin Hamdan Al-Razi (died 322 AH), first edition, 1415 AH-1994AD.
17. Explanation of the Poetry of Al-Hadhili, Al-Sukkari, Abu Saeed Al-Hassan Bin Al-Hussein, investigation: Abdul-Sattar Ahmed Farraj and his companion, Dar Al-Turath Library, (Dr. T), Cairo, (D. T.), Part One, Two and Three.
18. Al-Sahbi in Fiqh of Language and Sunan Al-Arab in Her Words - Ibn Faris (Abu Al-Hassan Ahmad - D. 395 AH), investigated by: Mustafa Al-Shwaimi - Press: a. Badran and Partners - Beirut, 1963 AD.

19. Al-Sahah (Taj Al-Lughah and "Sahih Al-Arabiya") - Al-Jawhari (Abu Nasr Ismail bin Hammad - D. 393 AH), investigation: Ahmed Abdel Ghafour Attar, Dar Al-Kitab Al-Arabi - Egypt (d. T.).
20. Semantics: Ahmed Mukhtar Omar, World of Books - Cairo - Egypt, 2nd Edition, 1988 AD.
21. Applied Semantics in the Arab Heritage: Hadi Nahr, Modern Book World for Publishing, Irbid, Jordan, 1, 2008.
22. Semantics, an applied study in Anbari's explanation of preferences, Abdul Karim Muhammad Hassan Jabal. University Knowledge House. Alexandria. 1997 AD.
23. Linguistics (an introduction to the Arab reader): Dr. Mahmoud Al-Saran, Dar Al-Maaref, Egypt, 1962.
24. Al-Ain: Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi (died 175 AH), investigation: Mahdi Al-Makhzoumi / Ibrahim Al-Samarrai, publishing house: Al-Hilal House and Library.
25. Gharib Hadith, A Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaiba Al-Dinori (died 276 AH) Investigation: Abdullah Al-Jubouri, Publishing House: Al-Ani Press - Baghdad, 1397.
26. Differences in language: Al-Askari (Abu Al-Hilal Al-Hassan bin Abdullah bin Suhail - D. 395 AH), investigation: Committee for the Revival of Arab Heritage, Dar Al-Afaq Al-Jadeeda - Beirut, 3rd edition, 1979 AD.
27. Philology and Arabic Characteristics - Dr. Muhammad Al-Mubarak, 7th edition, Dar Al-Fikr - Beirut, 1981 AD.
28. The Ocean Dictionary: Al-Fayrouz Abadi, House of Revival of Arab Heritage - Beirut - Lebanon, 1, 1991 AD-1412 AH.
29. The Ocean Dictionary: Al-Fayrouzabadi, House of Revival of Arab Heritage - Beirut - Lebanon, 1, 1991 AD-1412 AH.
30. Lisan al-Arab al-Moheet - Ibn Manzur (Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram - 711 AH), Dar Sader, and Dar Beirut for Printing and Publishing - Beirut, 1375 AH/1956 AD.
31. The arbitrator and the greatest ocean, Abi Al-Hassan Ali bin Ismail bin Sayeda Al-Mursi (d. 458 AH), Publishing House: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya - Beirut.
32. Al-Mohit in Language: Al-Saheb Al-Kafi, Al-Kafa', Abu Al-Qasim Ismail Bin Abbad Bin Al-Abbas Bin Ahmed Bin Idris Al-Talaqani (d. 385 A.H.), Publishing House: Alam Al-Kutub - Beirut/Lebanon-1414 A.H. 1994 A.D., Edition 1, Investigated by: Sheikh Muhammad Hassan Al Yassen .
33. Ocean Ocean, Boutros Al-Bustani, Beirut, 1977.

34. Mukhtar al-Sahah, Zain al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Abi Bakr ibn Abd al-Qadir al-Hanafi al-Razi (d. 666 AH), investigation: Youssef Sheikh Muhammad, Publishing House: The Modern Library - Al-Dar Al-Tamaziah, Beirut - Saida Edition: Fifth, 1420 AH / 1999AD.
35. The Lighting Lamp in Gharib Al-Sharh Al-Kabeer: Al-Fayoumi (Ahmed Bin Muhammad Bin Ali Al-Muqri - T. 770 A.H.), 1st Edition, Dar Al-Fikr Edition - Beirut, 1426 A.H. / 2005 A.D.
36. The Four Terms in the Qur'an, Abu Al-Ala Al-Mawdudi (1903 AH), presented by: Muhammad Asim Al-Haddad, graduation by Sheikh Al-Albani.
37. Meanings of the Qur'an: Al-Far`, Abu Zakaria Yahya bin Ziyad bin Abdullah bin Manzor Al-Dailami Al-Far` (d. 207 AH), investigation by: Ahmed Youssef Al-Najati - Muhammad Ali Al-Najjar - Abdel-Fattah Ismail Al-Shalabi, Publisher: Dar Al-Masrya for Authoring and Translation - Egypt, first edition.
38. Morocco in the arrangement of the Arabizer, Nasser bin Abdul Sayed Abi Al-Makarim bin Ali, Abu Al-Fath, Burhan Al-Din Al-Khwarizmi (d. 610 AH) Publishing House: Dar Al-Kitab Al-Arabi.
39. Al-Mufradat fi Gharib Al-Qur'an, Al-Asfahani, Al-Hussein bin Muhammad, reviewed and submitted to him by: Wael Ahmed Abdel-Rahman, Al-Tawfiqia Library, Egypt.
40. Language Standards: Ibn Faris, Abu Al-Hussein Ahmed Bin Zakaria, investigated by Abdel Salam Haroun, Cairo, 1392 AH, ed.
41. Language standards: Ibn Faris, Abu Al-Hussein Ahmed bin Zakaria, investigated by Abdel Salam Haroun, Cairo, 1392 AH, ed.
42. Nuzhat Al-Ayin Al-Nawazir in the Science of Faces and Isotopes, Jamal Al-Din Abu Al-Faraj Abdul Rahman bin Ali bin Muhammad Al-Jawzi (d. 597 AH), investigation: Muhammad Abdul Karim Kazem Al-Radi, Publisher: Al-Resala Foundation - Lebanon / Beirut, 1, 1404 AH - 1984 AD.
43. The faces and analogies of the words of the dear book of God, Abu Abdullah Al-Hussein bin Muhammad Al-Damghani (478 AH), investigation: Muhammad Hassan Abu Al-Azm, reprint: the Supreme Council for Islamic Affairs, the Egyptian Ministry of Endowments, 1416.
44. Faces and Analogies, Abu Hilal Al-Hassan bin Abdullah bin Sahel bin Saeed bin Yahya bin Mahran Al-Askari (d. 395 AH), edited and commented on by: Muhammad Othman, Publisher: Library of Religious Culture, Cairo Edition: First, 1428 AH - 2007 AD.

B-2- Translated references:
1. The role of the word in language: Stephen Ullman, translated by Kamal Bishr, Gharib Publishing House, Egypt, 12th edition, 1997.

C- Unpublished university theses:
1. Semantic Research in Specialized Fiqh Lexicons - Dildar Ghafoor Hamad Amin, PhD thesis, College of Arts - Salah al-Din University, 1424 AH / 2004 AD.

The semantic development of Islamic words in explaining the poems of Al-Hadhili (Date 275 AH)

Zahraa Abdel Karim Nasser Ali
Prof:. Faiza Abbas Hamidi Al-Idrisi
Al-Mustansiriya University - College of Basic Education
Department of Arabic Language

Abstract

This research deals with the semantic development in the book of Sukkari (Explanation of the poems of Al-Hadhiliyin, which contains Islamic words that require study and recognition of the stages of its development). This is because semantic evolution is inevitable, and language is constantly evolving, no matter how carefully fenced in and preserving its characteristics.

Keyword: Indication, Islamic words, Al-Hadhiliyin.